وقيل المقسط هو الذي ينصف المظلومين من الظالمين
والتقرب بهذا الاسم تعلقا دوام المراقبة للمولى سبحانه
وتعالى فيخاف عذابه ويرجوا فضله ويتعلق به في كل احواله
وتخلقا عدم الظلم والجور بلزوم القسط في الحكم جملة
وتفصيلا وخاصيته نفي الوسواس في العبادة فمن داوم
عليه كان له ذلك — اي المولف بين الاشيا المتضادة — الجامع
والمماثلة او الجامع لساير اوصاف الكمال او الجامع للناس
ليوم لا ريب فيه والتقرب تعلقا بالمراقبة والهيبة والا
لتعظيم وتخلقا بان يكون جامعا للمحاسن مجانبا للقبايح
وخاصيته الجمع فمن داوم عليه اجتمع بمقاصده واحبابه
ويحسن ان يذكره من ضلت له ضالة وان يقول اللهم يا جامع
الناس ليوم لا ريب فيه اجمع على ضالتي — الغني — المستغني
عن كل شي فلا يحتاج الي شي في ذاته ولا في صفاته
ولا في افعاله اذ لا يلحقه نقص ولا يعتريه عارض والتقرب
بهذا الاسم تعلقا اظهار الفاقة والفقر اليه ابدا مع
الغيبة من دونه فقرك وخاصيته وجود العافية
في كل شي فمن ذكره على مرض او بلا في جسده او جسد
غيره اذهب الله عنه وفيه سر الغنا ويعني اسم الله
الاعظم لمن هو اهل له — هو معطي الغنا والكفا — المغني
ية لمن شا من عباده والتقرب بهذا الاسم تعلقا ان تكون
بما في يد الله اوثق منك بما في يدك وتخلقا بوجود السخا
والبذل غاية الجهد وخاصيته وجود الغنا فيقرا الايس
من الخلق كل يوم الف مرة فان الله يغنيه واذا قراه عشر — المعطي
جمع كل ليلة جمعة عشر الاف ظهر الاثر على اثرها

اي
الذي

الذي يعطي ما يشا لمن يشا او المعطي لعبيده ما يحتاجون اليه
ويليق بهم ويوافق — الذي يمنع الاعطا عما يشا — المانع
فلا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع قال عليه افضل الصلاة والسلام
السلام اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت او الذي
يمنع اسباب الهلاك عن خلقه والتقرب بهذين الاسمين
تعلقا ان لا تسال حوايجك كلها الا منه تعالى فلا يغنه
بالاعطا عنه ولا يمنعه بل لا يغنه بالاسباب فضلا عن غيرها
وتخلقا ان تعطي وتمنع حيث امرك بلا توقف في ذلك
وخاصيتهما تحصيل العطا لما تريد والمنع لما تخشى حيث
التزم من ذكرهما — اي الذي يقدر الضر والنفع — الضار النافع
ويوصلهما لمن اراد كيف اراد عدلا في الاول وتفضلا في الثا
ني والتقرب بهذين الاسمين تعلقا بتعلق الامل به
على كل حال فلا ترجوا النفع من غيره ولا يستكشف الضر
ممن سواه وتخلقا ان تضر من امرت باضراره كنفس وهواء
ودنيا وكافر وتنفع من امرت بنفعه كعقل وروح ومومن
وخاصية الاول ان من ذكره كل ليلة جمعة مائة مرة حصل له
قرب من الله وخاصية الثاني ان من ذكره فوق حالة الجماع
احبته زوجته — اي منور الاشيا بظهوره فيها قال تعالى — النور
الله نور السموات والارض اي منورهما بما ذكر او بالكواكب
وما ينشا عنها من الانوار او بالملايكة والانبياء وقيل
هو مظهر الاعيان من العدم الي الوجود والتقرب بهذا الاسم
تعلقا رؤية كل شي منه وبه فتكون به وله في كل شي وتخلقا
ان تكون مظهرا لكل خير وهداية قدر الاستطاعة وخا — صيته
تنوير قلب ذاكره وجوارحه ولذا كان يكثر عليه الصلاة والسلام

Copyright © King Saud University